

العلاقة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى نلاميذ أقسام رياضة و دراسة.

د/ يوسف عشيرة مهدي ، أستاذ محاضر
بجامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
معهد التربية البدنية و الرياضية.

ملخص الدراسة :

العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضية ودراسة. تشكل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضي المتنفس الوحيد للفرد من أجل التعبير عن رغباته وميولاته بواسطة الإداء بسلوكات لتحقيق ذلك، إلا أنه ارتبطت هذه الممارسة بالجانب النفسي للممارس فنجد من خلال ذلك محاولته عن طريق الممارسة إكساب تقدير ذات عالي ودافعية انجاز مرتفعة، ومنه تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تقدير الذات و دافعيته لانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتضمنت الدراسة مشكلات البحث، هل هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة؟ وهل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات ودافعية الانجاز حسب متغير الجنس؟ وهل هناك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضية ودراسة في دافعية الانجاز حسب المستوى التعليمي؟ كما شملت الدراسة ثلاثة فرضيات منها: هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد (أنماط) تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دافعية الانجاز و تقدير الذات حسب متغير الجنس وهناك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في دافعية الانجاز حسب المستوى التعليمي، وأتبع المنهج الوصفي في الدراسة، وتتكون العينة من 304 تلميذ من الإكمالي والثانوي كما أنه اعتمد في الدراسة على مقياس تقدير الذات، ومقياس دافعية الانجاز لمحمد حسن علاوي، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات ودافعية الانجاز، ليس هناك اختلاف بين الجنسين في تقدير الذات و دافعية الانجاز، و ليس هناك اختلاف في المستويين (إكمالي، ثانوي) في دافعية الانجاز لدى التلاميذ أقسام رياضة ودراسة، كما أنه هناك تأثير تقدير الذات على دافعية الانجاز لدى عينة البحث.

الكلمات الدالة : تقدير الذات ، دافعية الإنجاز ، المراهقة ، أقسام رياضة ودراسة شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

Résumé :

Résoudre le problème de l'étude actuelle, à savoir la compétence professionnelle du professeur d'éducation physique et sportive et leur impact sur la motivation réussite dans l'enseignement secondaire. Alors, le professeur est la base du processus d'enseignement, il est le sélectionneur de la secrétaire et les parents à confier avec confiance pour recevoir cette partie du processus de fabrication de confitures et de le rencontre, et son dévouement à préparer les jeunes pour assurer l'avenir de la vie à la campagne.

Si le professeur d'éducation physique et sportive, qui est l'un des facteurs clés qui ont un rôle actif dans la réalisation de cet objectif, l'encours Vchksath et la façon dont elle planifie et met en œuvre les leçons sont le maillon le plus import dans le développement de la motivation, la réussite et de succès, et si elle vise à l'impact du professeur personnels de l'éducation physique et sportive sur la motivation d'accomplissement et de donner plus se sensibiliser les enseignants, ainsi que pour créer le genre d'interactions entre l'enseignant et l'élève, et nous avons développé les hypothèses suivants, aucune différence statiquement signification entre le niveau de d'enseignement de compétences pour un professeur d'éducation physique, de sports, de la motivation, la réussite, il ya une corrélation dans le sens du positif entre l'enseignant d'efficacité personnelle et la motivation, il ya une corrélation positive entre l'interaction au sein du département et de motivation à la réussite, la moyenne arithmétique et écart-type, et le coefficient de corrélation, ' ' pearson ' ' (t), ainsi que le coefficient de variation (P) que l'utilisation du système de SPSS programmeur, a abouti à des résultats définitifs de l'existence de différences statistiquement significatives entre le niveau de performe des compétences d'enseignement et de la motivation de réussite, ainsi que d'une corrélation dans le sens de la relation positive entre le rendement d'un enseignant personnel et la motivation d'accomplissement, une corrélation corrélation positive entre l'interaction au sein du département et de la motivation de réussite, a interprété les résultats et discuté à la lumière de certaines études antérieurs, ce qui facile l'entretenir des relations bonnes et amicales, de plaidoyer et de soutien entre le leader et les suiveurs.

Mots clé :

Professionnalisme, la motivation, la personnalité du Professeur d'éducation physique, adolescence.

مقدمة :

لقد ارتبط الإنسان بالتربية عبر مختلف الحضارات جعلته علاقة دائمة بها وجعلته في تفكير دائم يصلبها إلى أرقى المستويات، و في عصرنا هذا ازدادت وتعددت مطالب الإنسان هذا ما زاد من حاجته للتربية ويعتبر النشاط البدني والرياضي احد صور التربية الرياضية الحديثة باعتبارها وسيلة للحصول على القوة البدنية والصحة النفسية.

ويعد الجانب النفسي إحدى متطلبات الرئيسية لهذا النشاط، فالاهتمام بالإعداد الرياضي لا يتوقف عند تعليمه فقط بل يتعدى ذلك إلى بناءها بناءا متكاملًا، يشمل شخصيته في جميع جوانبها من أجل تكوين جيلًا متوازنًا في مختلف المجالات وفي ضوء هذا المعنى تستطيع القول بأن مفهوم تقدير الذات هو نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي وهو يؤثر في الإدراك والسلوك، ويجد تطبيقه في مجال النشاط الرياضي عندما يتأثر أداء اللاعب بتقدير الذات ومدى فعاليته أو مدى اعتقاده في قدراته واستطاعته، فإما أن يكون هذا التقدير مرتفعًا يجعله ذو شخصية قوية متميزة ومتوافقة مع نفسه ومع وسطه وبالتالي واثق من نفسه ونجاح في أداءه أو يكون ذلك التقدير منخفضًا يفقد الثقة بنفسه ويؤثر سلبًا على توافقه الشخصي فيجعله لاعبًا فاشلاً في أداءه المهاري وانجازه، كما أن الإفراط في تقدير ذاته وثقته لزائدة له الأثر سلبًا أيضًا على سلوكه وأدائه ، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء أكاديميات ومدارس تكوينية للناشئين في تخصصات معينة وبدورها الجزائر بادرت بإنشاء ثانويات رياضية، إلا أن الأموال الباهظة التي كلفها المشروع مقارنة بالنتائج الرياضية التي لم تكن في المستوى المطلوب الأمر الذي دفع بها إلى استحداث أقسام خاصة بالإكماليات تدعى أقسام رياضة ودراسة في مستويات مختلفة، أين يخص تلاميذها ببرنامج دراسي خاص وبرنامج تدريبي رياضي مكيف وفقًا لتخصص المختار (ألعاب قوى، كرة القدم، كرة الطائرة، الجيو... الخ) بغية صقل هذه المواهب الشابة لدعم رياضة النخبة الجزائرية.

1- الإشكالية :

كان ولا يزال للعامل النفسي تأثيرا كبيرا وملموسا في تحقيق الانجازات الرياضية فضلا على مساعدة الرياضي في قيادة نفسه ، وتغلبه على المصاعب التي تواجهه ، الأمر الذي جعل وجوده أمراً ضروريا كأحد أركان العملية ومن خلال مشكلة البحث والتي يتبلور وجود قصور فهم تقدير الذات لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بالشكل الذي ينعكس على أدائهم وانجازاتهم ويعد الجانب النفسي إحدى المتطلبات الرئيسية لهذا النشاط فالاهتمام بإعداد الرياضي لا يتوقف عند تعليمه بل يتعدى ذلك إلى بنائه بناء متكامل يشمل شخصيته في جميع جوانبه ، ومن أجل تكوين جيل متوازنا في مختلف المجالات فهو يؤهل الرياضي بصفة عامة وتلاميذ أقسام رياضة ، ودراسة بصفة خاصة لأداء الجوانب البدنية والحركية والمهارية بصورة مناسبة .

فالدافعية من خلال الرياضة تشكل وحدة تشترك فيها بالدرجة الأولى الجوانب النفسية والاجتماعية (الاستعداد) ومختلف الأجهزة الحيوية لدى اللاعب وبهذا قد تكون تجاوزت حدود الجسم لتشمل أفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والدوافع الشخصية لكي يتفاعل من خلالها اللاعب مع نفسه ومع محيطه (الزملاء ، الجمهور ... الخ) فهي ليست سلوك فردي فحسب بل اجتماعي أيضا ، ولا يتعلق بحاجة الفرد الفيزيولوجية وحاجته للحركة بل تتعدى ذلك إلى الحاجات النفسية الاجتماعية ، وما للاعب أو الرياضي شخصية لها إبعادها وان مفهوم تقدير الذات واحد من أهم هذه الإبعاد وفي ضوء هذا المعنى نستطيع القول بان مفهوم تقدير الذات هو نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي وهو يؤثر في الإدراك وفي السلوك ، ويجب تطبيقه في مجال النشاط الرياضي عندما يتأثر أداء اللاعب بتقديره لذاته ومدى فعاليته ومدى اعتقاده في قدراته واستطاعته فأما أن يكون هذا التقدير مرتقعا يجعله ذو شخصية قوية ومتميزة ومتوافق مع نفسه ومع وسطه وبالتالي واثق بنفسه وناجح في أداءه أو يكون ذلك التقدير منخفض يفقده الثقة بنفسه ويؤثر سلبا على توافقه الشخصي فيجعله لاعبا فاشلا في أداءه وانجازه كما أن

الإفراط في تقدير ذاته وثقته الزائدة له أثر سلبي أيضا على سلوكه وأدائه وفي ضوء ذلك نستطيع القول بأن الدوافع وسيلة لتحقيق الذات .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث إيماننا من البحث في وضع الحلول المناسبة لها وإظهار مدى علاقة الارتباط بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وإعطاء صورة عن نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم خاصة في ظل التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة حيث يصبح تقدير الذات ذو وزن واضح في علاقته بدافعية الإنجاز وبمتطلبات التي تميز هذه الفئة باعتبارها الفئة الحساسة الشيء الذي يدعو إلى أن يكون متوازيين نفسيا وبدنيا وحركيا وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو التالي :

التساؤل العام :

- هل هنالك علاقة ارتباطيه بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات عند تلاميذ أقسام رياضية ودراسة؟

التساؤلات الجزئية :

- هل هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة ؟

- هل هنالك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات حسب متغير الجنس ؟

- هل هنالك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في فعالية الإنجاز حسب المستوى التعليمي ؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة : هناك علاقات ارتباطية بين دافعية الانجاز وتقدير الذات عند تلاميذ أقسام رياضة ودراسة .

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.

- هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات حسب متغير الجنس.
 - هناك فروق دالة إحصائيا لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في فعالية الإنجاز حسب المستوى التعليمي.
- 3- أهمية الدراسة :**

- من الناحية العلمية والعملية تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :
- إبراز أهمية دافع الانجاز لدى تلاميذ أقسام الرياضة ودراسة أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي .
 - معرفة أهمية دافعية الإنجاز للتلميذ المراهق أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
 - الإشارة إلى أهمية استغلال التلميذ لطاقته وقدراته لان الدافعية تحقق له أفضل أداء معين ويحقق شخصية ويساهم في زيادة تقدير الذات وفق إبراز ذاته على مقاومة الآخرين.

4- أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- إبراز طبيعة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند تلاميذ أقسام الرياضة ودراسة.
 - معرفة العلاقة بين دافعية الانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة (ذكور ، إناث)
 - الكشف عن المستوى الذي يتمتع بدافعية انجاز قوية .

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

5-1 - مفهوم تقدير الذات :

عرفها روجر بأنها : هي تلك الإدراكات والاتجاهات التي يشكلها الفرد عن نفسه من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها وفق معايير وقيم مرتبطة بتلك الإدراكات هذا من اجل إشباع حاجاته متعددة ومرتبطة بدافع وهو تحقيق وتأكيد الذات أو الرفع من قيمتها.

التعريف الإجرائي : هي ما يعتقد الفرد من أفكار ومشاعر ، إما مخاوف ووجهات نظر عن نفسه وما يكون عليه وهي تمثل صورة الفرد لنفسه .

5-2- دافعية الانجاز :

يعرفها فاروق عبد الفتاح : هي الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح ، وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء .
(عبد الفتاح دويدار ، 2001 ، ص35)

التعريف الإجرائي : هي الحالة التي يستشعرها التلميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي ، تؤدي إلى إثارة السلوك وتحفيزه وتوجيهه للقيام بالنشاط البدني والرياضي بصورة أحسن وأسرع وبكفاءة عالية والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه وبلوغ النجاح وتجنب الفشل .

5-3- أقسام رياضة ودراسة:

هي أقسام حديثة النشا وجاءت بمبادرة مشروع شراكة بين وزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 420/91 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 تتشا هذه الأقسام على مستوى الاكماليات حسب شروط محددة وتشمل جميع المستويات وبمختلف التخصصات الرياضية (الرياضة الفردية والرياضة الجماعية) تهتم هذه الأقسام بصقل المواهب الرياضية الشابة وفق برنامج تدريبي وتدرسي مكيف وهذا من اجل دعم رياضة النخبة .

(مصطفى حسين باهي، امينة ابراهيم شليبي ، 1999، ص23)

التعريف الإجرائي : هي عبارة عن أقسام رياضة استحدثت على مستوى الإكماليات عبر كامل التراب الوطني وذلك شراكة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ، من اجل إنشاء واستحداث أقسام جديدة يطلق عليها (أقسام رياضة ودراسة)لها مهمة الاعتناء بمختلف المواهب الشابة الذين تتوفر لديهم استعدادات رياضية وفكرية عالية وذلك قصد صقلهم واعادتهم ليكونوا خيرة الرياضيين.

4-5 - النشاط البدني الرياضي التربوي :

يعتبر النشاط البدني التربوي جزء من التربية الشاملة ويعد ميدان من ميادينها عموما والتربية خصوصا وهي بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعادة تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي الى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي في الوجة الايجابية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع ، يسعى النشاط البدني الرياضي التربوي كمادة تعليمية الى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية الاجتماعية المتتوالفة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية الى بلورة شخصية التلميذ وصلها من كل النواحي.

(الجريدة الرسمية (1991). المرسوم التنفيذي (420/91)

التعريف الإجرائي : هو نشاط رياضي يمارس في المؤسسات التربوية عن طريق قوانين تنظمه وبرامج تربوية مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية وله غاياته وأهدافه الخاصة ، وتتمثل إدماج الفرد في مجتمعه وإنتاجه وتعليمه ليصبح قويا سليما.

II- الإجراءات المنهجية المتبعة :

1- المنهج العلمي المتبع:

يعد هذا البحث إحدى الدراسات الوصفية التي تتميز بفهم وتحليل الظواهر النفسية لدى اللاعبين من خلال ممارستهم الرياضة، ولكون الموضوع نفسي يمكن التعرف عليه وتحديد أبعاده، فإن هذا البحث يعتمد على تحديد سمات الدافعية ووصف هذه الظاهرة ومعرفة أبعادها التي يمكن قياسها وتقويمها مستخدما المسح كأداة لجمع البيانات لإصدار الأحكام الضرورية بعد تعميم النتائج على المجتمع الأصلي للبحث. ونظرا لكون هذا البحث لا يخرج تصنيفه عن العلوم الإنسانية السلوكية، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تشخيص الظاهرة موضوع البحث وكشف جوانبها وتحديد الفروق بيت متغيراتها.

هذا لأن الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، وإنما تعمل على تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها

وتحديدها بصورة التي عليها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (محبوب وجيه، ، 2002، ص75).

2- الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية قبل الاختبار النهائي لعينة البحث وقد كان هدفنا من القيام بها تحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من صلاحيات الأدوات المستعملة لجمع البيانات، ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.
 - معرفة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات البحث.
 - التعرف على بعض أفراد العينة التي ستقام عليها الدراسة النهائية.
- بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (10) لاعبينم اختياريهم بطريقة عشوائية من بينهم (7) ذكور و(3) إناث.

3- تحديد عينة الدراسة:

بعد اختيار أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها خاصة فيما يتعلق بوضوح المحاور وسلامة العبارات وتعليماتها وكذلك حساب ثبات وصدق المقياس قمنا بمراعات اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي للبحث.

انطلاقاً من كون هذه الدراسة تشمل ولاية الشلف فإن مجتمع البحث يمثل عينة للاعبين الكراتي- دو ذكور وإناث على مختلف قاعات شلف، وعلى هذا الأساس فقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت (80) لاعبا.

3-1- مجتمع وعينة الدراسة:

لقد اشتمل مجتمع البحث على عينة من لاعبي الكراتي- دو ذكور وإناث في بعض القاعات على مستوى ولاية الشلف، والمتمثل في:

- قاعة حي السلام.
- قاعة أولاد عباس.
- قاعة بنايرية.
- قاعة الأبيض مجاجة.
- قاعة بالمركب المتعدد الرياضات (الحمادية).

4- أدوات البحث:

اعتمدنا لإعداد هذه الدراسة ولاختبار صحة الفرضيات المقترحة تطبيق اختبار على العينة الأساسية لبحث وهو كما يلي مقياس سمات الدافعية لرياضيين، قام بإعداده الدكتور "محمد حسن علاوي" ويتضمن المقياس خمسة أبعاد أشارت إليها العديد من الدراسات في مجال سمات الدافعية الرياضية وهي كما يلي:

❖ الحاجة للإنجاز:

وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل قصارى الجهد في المنافسة الرياضية، ومواجهة تحدي المنافسين والتدريب الشاق المتواصل لتفوق الرياضي.

❖ الثقة بالنفس:

أن يكون الرياضي واثقا من نفسه وقدراته ومهاراته ويستطيع التصرف بصورة جيدة في المواقف الغير المتوقعة في المنافسة ويعبر بثقة عن وجهة نظره بدون تردد.

❖ التصميم:

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التصميم يعتبر من بين اللاعبين الأكثر بذلا للجهد سواء في التدريب أو المنافسة ولا يحاول التراخي بغض النظر عن طول فترة التدريب أو نتيجة المنافسة، وينفق المزيد من الوقت والجهد في تحسين قدراته ومهاراته وتمسك بالأهداف لأقصى مدى.

❖ ضبط النفس:

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة على العديد من المواقف المثيرة للإنفعالات أثناء المنافسة الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة والضغط.

❖ التدريبية:

اللاعب الرياضي الذي يتميز بسمة التدريبية ينفذ بدقة تعليمات المدرب ويحترم كل من قام بتدريبه ويستشير مدربه عندما يواجه بعض المشاكل كما يشعر بأن مدربه يفهمه جيدا ولا يتحيز للاعبين معينين.

ويتضمن المقياس (40) عبارة وكل من الأبعاد الخمسة تقيسه (8) عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على كل عبارة في ضوء تعليمات المقياس طبقا لمقياس ثلاثي التدرج (نعم-غير متأكد-لا).

5- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

1-5- الصدق:

يعد الصدق أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار.

2-5- الثبات:

يعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية منا لخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة الاختبار على نفس الأفراد عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة، وحسب "ليون اتلريد" فإن ثبات الاختبار هو مدى دقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما. (أحمد السعاف صالح، 1995، ص123)

وهناك عدة طرق لتأكد من ثبات أداة القياس وهي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار أو طريقة الصور المتكافئة أو مراجعة التجزئة النصفية.

➤ معامل بيرسون:

ن مج (س ص) - (مج س . مج ص)

$$r = \frac{\text{ن مج (س ص) - (مج س . مج ص)}}{\sqrt{\text{ن (مج س)}^2 - \text{مج (س)}^2 \cdot \text{ن (مج ص)}^2 - \text{مج (ص)}^2}}$$

صدق المحتوى = 0.27

وعن طريق تصحيحه بمعادلة سييرمان براون:

=∞

الثبات = 0.42

7- مجالات البحث :

لقد تم إجراء هذه الدراسة من بداية شهر فيفري إلى بداية شهر جوان.

7-1- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى خمس قاعات في ولاية الشلف للكراتي- دو.

8- الأدوات الإحصائية المستعملة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتطبيق الدراسة وهي كما يلي:

- معامل بيرسون

- معادلة سيبرمان براون

اختبار T لمعرفة الفرق بين الجنسين في سمات الدافعية لديهم ويتضمن ما يلي:

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

التباين لمعرفة:

تباين سمات الدافعية لدى الرياضيين على حسب درجة الحزام.

تباين سمات الدافعية لدى الرياضيين على حسب المستوى التعليمي.

III - عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

III -1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج للفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية : هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد (أنماط) تقدير للذات

ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة و دراسة.

البيانات الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	R المحسوبة	R المجدولة	مستوى للدلالة	القرار
إنجاز النجاح	304	39.69	303	0.73	0.113	0.05	دال إحصائيا
تقدير للذات إيجابي سلبي		13.53					

جدول رقم 01: يوضح العلاقة بين إنجاز النجاح و تقدير سلبي للذات، تقدير ايجابي للآخرين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة قد بلغت (0.73) هي أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة التي تقدر ب (0.113) عند مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة تبين أنه هناك دلالة إحصائية بين انجاز النجاح وتقدير سلبي للذات تقدير ايجابي للآخرين، و من خلال الدراسة المتواصل إليها في الجدول رقم (05) أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين انجاز النجاح وتقدير سلبي للذات، تقدير ايجابي للآخرين، وترجع هذه العلاقة إلى اهتمام الرياضي المفرط بأي موضوع أو هدف يريد الوصول إليه أو تحقيقه، أو ما يدفعه إلى إنجاز النجاح، حيث يقول "سميث" فقبول الذات يعني أن تقبل نفسك بكل ما فيك و كما أنت، ويرى تقبل للذات شرط لتقدير الذات، فكل من يقدر ذاته يتقبلها، فعلى الشخص أن يقبل نفسه ويتعلم التفكير بشأنها على نحو ايجابي، فتقبل الذات سيزداد عندما يركز الفرد على نجاحاته، أي كل ما كان الفرد تقديره منخفض لذاته وتقديره للآخرين مرتفع و بالتالي تحقيقه لنجاح يكون كبيرا.

ibid smith, 1995, p

(21)

استنتاج عام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا المتمثل العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة وتحصلنا في النهاية على نتائج هامة، حيث توصلنا عن طريق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة، لغرض معرفة أن هناك علاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة، بحيث أن عند التطرق في المجال التطبيقي توصلنا إلى تحقيق بعض الفرضيات، وعدم تحقيق البعض الآخر و تكمن الاستنتاجات فيما يلي:

1. إن النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين أنماط (أبعاد) تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة.
2. وكما أثبتت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين في تقدير الذات ولكن يوجد فروق في دافعية الانجاز أي فروق معنوية بين الجنسين وذلك من خلال الفرق الموجود بين المتوسطات الحسابية للفئتين.
3. وتوصلنا كذلك إلى أنه لا توجد فروق في المستوى الدراسي في تقدير الذات ودافعية الانجاز وذلك راجع إلى نظرة التلاميذ وميولهم ومعتقداتهم السائدة وطموحهم الموحد نحو بلوغ الهدف.
4. كما استنتجنا أيضا أنه يوجد تأثير بين تقدير الذات و دافعية الانجاز سواء كان تأثير ايجابي أو سلبي و هذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

خاتمة:

يشكل موضوع علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة مجالا واسعا للبحث والتحليل كما أن التعامل مع تقدير الذات يعتبر أكثر تعقيدا نظرا للتغيرات التي تطرأ على كل فرد من خلال فترات حياته ، وحاولنا في دراستنا هذه إظهار العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها مستعملين في ذلك مقياسين مقياس تقدير الذات، ومقياس دافعية الانجاز وبعد تحليلنا للنتائج استخلصنا أن تقدير الذات لها تأثير على دافعية الانجاز، وهذا ما يتفق مع دراسة (موسي فريد 2004) التي

أثبتت أن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم ووجود فروق بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض في دافعية الانجاز. إن إعطاء تقدير ذات ايجابي كل شخص لنفسه يؤثر في أسلوب حياته و طريقة تفكيره، وعمله و مشاعره نحو الآخرين، و يؤثر في نجاح هو مدى انجازه لأهدافه في الحياة ، و هذا ما يزيد في الفاعلية سواء كانت مهنية أو اجتماعية، وبالتالي فإن تأثير ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ينحصر تأثيرها على دافعية الانجاز بشكل ايجابي ، و لا تؤثر على تقدير الذات من حيث الممارسة بصفة عامة و لكن من حيث الاختصاص أو نوع النشاط الممارس يؤثر على تقدير الذات.

قائمة المراجع:

- 1- أسامة أحمد العسيري (2001). علم النفس الرياضي، دار الطباعة والنشر، ط1، الأردن .
- 2- عبد الفتاح دويدار (2001). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، دار النهضة العربية ، مصر .
- 3- مصطفى حسين باهي ، د. امينة ابراهيم شلبي (1999). الدافعية نظريات وتطبيقات ، ط1 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- 4- الجريدة الرسمية (1991). المرسوم التنفيذي 420/91 ، المتضمن أحداث أقسام رياضة ودراسة تنظيمها وعملها ، المادة 05 ، العدد 05 ، بتاريخ 02 مارس ، الجزائر.
- 5- قاسم حسن حسين(1990). علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، مطابع التعليم العالي ، العراق.
- 6- محجوب وجيه(2002). البحث العلمي ومناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.
- 6- أحمد السعاف صالح (1995). القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- 8-ibid smith(1995). enduring Issues in psychology , sand diego, .suisse.